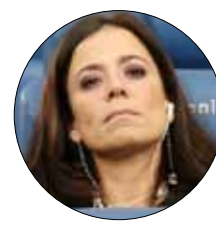


الرياضة الدولية

قبل أيام، شن النجم السابق جينارو غاتوزو هجوماً لاذعاً على باربرا برلوسكوني وعلى دور النساء برمتهم في كرة القدم. لكن غاتوزو لم يتنبه إلى أن ثمة نماذج ناجحة جداً لسيدات في إدارة اللعبة وأخريات فاعلات فيها، وهن قادرات للوصول إلى أعلى المراتب

مشككون ومنتقدون بشدة لدورها المرأة «نصف كرة القدم»

حسنة زين الدين



روما ملكهن

يشكل روما الإيطالي نموذجاً للدور الفاعل للمرأة في مجال الإدارة في كرة القدم، فهو أكثر ناد عريق تسلمت رئاسته سيدات. فقد خلفت فلورا زوجها دينو فيوفا في هذا المنصب عند وفاته مطلع التسعينيات. لكن الأكثر شهرة منها هي روزيلا (الصورة) التي خلفت والدها فرانكو سينسي عند وفاته من عام 2008 حتى 2011.

من قال إنه لا مكان للنساء في كرة القدم؟ من قال إن صورة النساء في عالم هذه اللعبة ترتبط فقط باهتمام وسائل الإعلام العالمية بالإضاءة على صديقة هذا النجم أو ذلك، وما مدى تأثيرها عليه، أو باختيار أجمل صديقة أو زوجة نجم في هذا الدوري الأوروبي أو ذلك، أو أجمل مشجعة لهذا الفريق وذلك المنتخب؟ من قال إن «ضعف» شعبية بطولات كرة القدم لدى السيدات بنظر كثيرين (وهو أمر غير صحيح، بل إن هذه النتيجة تبدو طبيعية لمن يريد أن يضع كرة النساء في مقارنة مع كرة الرجال) يعني حتماً أن المرأة ستفشل في عالم الإدارة في هذه اللعبة إن في المكاتب أو في الملعب (كمدربة).

باربرا برلوسكوني نفسها تبدو مثلاً ساطعاً لقوة المرأة في عالم كرة القدم. فما يبدو واضحاً أن هذه الصبية تتمتع بشخصية قوية وقدرة على التأثير على من هم حولها. فإن تضع باربرا «رأسها برأس» شخص كغالياني الذي يعد جزءاً من تاريخ ميلان، وتجبره على التنحي، فهذا ما هو غير قليل أو عابر على الإطلاق. أثبتت هذه الشابة أنها قادرة على السير في دهاليز عالم الإدارة الشائك في هذه اللعبة. قبل حوالي عامين، كانت باربرا تلتقط الصور

«بالنسبة إلى شخص مثل غاليلاني، يجب أن يكون هناك بعض الاحترام له، لا أستطيع أن أرى مكاناً للنساء في كرة القدم، لا أود أن أقول ذلك، ولكن هذه هي الحقيقة». هذه الجملة قالها الأسبوع الماضي، النجم الإيطالي السابق، جينارو غاتوزو. وبالرغم من أن غاتوزو اشتهر بشخصيته الحادة والصارمة، فإن هذا القول غير مقبول البتة من نجم ميلان السابق. كان حرياً بغاتوزو أن يدافع بطريقة أخرى أو على الأقل على نحو اللفظ عن المدير التنفيذي للنادي اللومباردي، أدريانو غاليلاني، في معركته مع باربرا، نجلة مالك ال«روسونيري»، سيلفيو برلوسكوني، الموكلة بالشؤون الاقتصادية والتسويقية في ميلان. غير مسموح على الإطلاق إن كان غاتوزو لا يشارك باربرا رؤيتها أو أنه يطمح إلى مركز في ناديه أو أنه على خلاف مع زوجته في المنزل أن يشن هجوماً قاسياً على الوجود النسائي برمته في كرة القدم.

يرى جينارو غاتوزو أن لا مكان للنساء في كرة القدم!



التذكارية إلى جانب غاليلاني في حديقة مركز النادي عندما أصبحت عضواً في مجلس إدارته، وإذا بها الآن تغدو وحدها في الصورة. برنامجها واضح: إعادة فريق ميلان إلى شبابه ونضارته بعدما بدأ ك«كهل» في العامين الأخيرين، وهذا ما لا يتم، برؤيتها، إلا بإطاحة الطاقم الإداري القديم وضخ حيوية الشباب وفكره الجديد فيه. باربرا ماضية قدماً

خلالها والدها في ميلان. باتت الآن الأمل الذي يتعلق به الميلانيون لرؤية فريقهم مجدداً في الريادة المحلية والأوروبية. لكن باربرا ليست الأنثى الوحيدة التي تقدم نموذجاً لوجود المرأة الفاعل في عالم الإدارة في اللعبة. فالروسية مارغريتا (بوغدونوف) لويس - دريفوس، تمتلك الآن فريق مرسيليا الفرنسي منذ عام 2009. المرأة التي تتقن خمس لغات والتي

لا تساهل مع العنف في البرازيل

ادانت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف الاشتباكات الدامية بين مشجعي اتلتيكو بارانا وفاسكو دا غاما في جنوب البلاد. ودعت روسيف إلى أن تحضر الشرطة في الملاعب قبل ستة أشهر من تنظيم كأس العالم 2014. وكتبت في صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «بلد كرة القدم لا يمكنه التساهل مع العنف في الملاعب». وطالبت بحضور الشرطة في الملاعب والقضاء القوي فوراً على المشجعين المشاغبيين». وشددت روسيف على أن مشاهد العنف تعارض مع كل ما نعتقد أنه كرة قدم». وأوضحت رئيسة البلاد أنها طالبت وزير الرياضة الدو ريبيلو باتخاذ إجراءات لمواجهة العنف كي لا تتكرر المشاهد في كأس العالم.

الكرة الذهبية

رونالدو وريبيري وميسي المرشحون الثلاثة للكرة الذهبية

المرشحون لأفضل مدرب

بالجائزة العام الماضي بعد أن قاد منتخب بلاده لأن يكون أول منتخب يحرز ثلاثية كأس أوروبا، كأس العالم، وكأس أوروبا مرة أخرى. أما بالنسبة إلى المديرين في كرة القدم النسائية، فأنحصرت المنافسة بين مدرب فولفسبورغ الألماني رالف كيليرمان، ومدربة المنتخب الألماني سيلفيا نيد، ومدربة المنتخب السويدي بيا سوندهاج.



قاد هاينكس بايرن إلى ثلاثية تاريخية (أرشيف)

حالياً الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا. ويبدو التنافس مفتوحاً بين ريبيري ورونالدو على حساب ميسي، وذلك بعد تتويج الأول بثلاثية الدوري والكأس الألمانيين ودوري أبطال أوروبا ونيله جائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل لاعب في القارة العجوز. وتشير المعطيات إلى أن الاختيار قد يقع على

أنحصرت المنافسة على جائزة أفضل مدرب بين مانشستر يونايتد السابق الاسكتلندي اليكس فيرغيسون، ومدرب بايرن ميونيخ يوب هاينكس الذي قاد بايرن إلى الثلاثية التاريخية، قبل أن يترك مكانه للاسباني جوسيب غوراديو، ومدرب بوروسيا دورتموند يورغن كلوب. وكان مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي، قد توج

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أن السباق على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013 انحصر بين نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي، ونجم بايرن ميونيخ الفرنسي فرانك ريبيري، ونجم البرتغال كريستيانو رونالدو. وسُئل اسم الفائز بهذه الجائزة التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية و«فيفا» في 13 كانون الثاني المقبل في قصر المؤتمرات في زيورخ. وكانت اللائحة الأولية المختصرة تضم 23 لاعباً، بينهم الويلزي غاريث بايل المنتقل هذا الموسم إلى صفوف ريال مدريد، أتياً من توتنهام مقابل 100 مليون يورو، والأوروغواياني ادينسون كافاني المنضم بدوره إلى باريس سان جيرمان الفرنسي والهولندي اربين روبن المتوج برفقة ريبيري مع بايرن ميونيخ بلقب دوري أبطال أوروبا. وكانت حصة الأسد من المرشحين في اللائحة الأولية من الفريق البافاري حيث بلغ عدد